



القاهرة

كلية رياض الأطفال

قسم العلوم الأساسية

برنامج قصصي لإكساب أطفال الروضة مفهوم الأمن الإنساني

A Story Program for Kindergarten Children to Acquire the Concept of Human Security

رسالة مقدمة من الباحثة

شيماء عبد الفتاح عبد الحميد علي

المدرس المساعد بكلية رياض الأطفال – جامعة الفيوم

للحصول على دكتوراه الفلسفة في التربية

(رياض أطفال)

إشراف

أ.د/ سعاد عبد العزيز إبراهيم

أستاذ التربية الموسيقية

كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

أ.د/ كمال الدين حسين محمد

أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية

كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

د/ صباح يوسف

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية رياض الأطفال

جامعة القاهرة

1434هـ - 2013م

ملخص الدراسة

تقديم:

تعد القصة من أقوى عوامل الاستثارة في الطفل باعتبارها من أمتع الفنون الأدبية والتي حظيت باهتمام بالغ على مر العصور، حيث إيمان التربويين في مختلف البقاع بأهمية القصة في تربية الأطفال وتنشئتهم وبناء شخصيتهم، فمن خلال القصة يمكن أن تتحقق كثيراً من أهداف التربية، وعن طريقها تقدم الأفكار والخبرات والتجارب والمعلومات في شكل مشوق وجذاب، بالإضافة إلى صقل شخصية الطفل حيث تساعده على سعة الأفق، وإحترام الرأي والرأي الآخر، وتعزز لديه الشعور بالثقة بالنفس والقدرة على الاعتماد عليها وتحمل المسؤولية من هنا جاءت هذه الدراسة لمحاولة الاستفادة من هذه الإمكانية في تعريف الطفل مفهوم الأمن الإنساني.

مشكلة الدراسة:

تنبثق مشكلة الدراسة الحالية في علاج قصور تناول الدراسات لمفهوم الأمن الإنساني وتطبيقه مع طفل الروضة وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما فعالية استخدام القصة في إكساب أطفال الروضة مفهوم الأمن الإنساني؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية هي:
- ما فعالية استخدام القصة في إكساب أطفال الروضة مفهوم الأمن الاجتماعي المتمثل في علاقة الفرد بالجماعة؟
- ما فعالية استخدام القصة في إكساب أطفال الروضة مفهوم الأمن الاقتصادي المتمثل في تقديس العمل اليدوي؟
- ما فعالية استخدام القصة في إكساب أطفال الروضة مفهوم الأمن السياسي المتمثل في حرية التعبير؟
- ما فعالية استخدام القصة في إكساب أطفال الروضة مفهوم الأمن النفسي المتمثل في تحمل مسؤولية القرار؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية استخدام القصة في إكساب أطفال الروضة مفهوم الأمن الإنساني.

أهمية الدراسة:

تتضح الأهمية النظرية للدراسة الحالية من خلال:

- 1- إثارة وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية تقديم مفهوم الأمن الإنساني لطفل الروضة .
- 2- المحدودية الشديدة في الدراسات التي تناولت الأمن الإنساني، فيمكن أن تكون هذه الدراسة نقطة إنطلاق لدراسات أخرى في هذا المجال.
- 3- تفيد الطفل نفسه حيث تكسبه هذه الدراسة مفهوم الأمن الإنساني بأبعاده (الأمن الاجتماعي "علاقة الفرد بالجماعة، الأمن الاقتصادي تقدير العمل اليدوي"، الأمن السياسي حرية التعبير"، الأمن النفسي تحمل مسؤولية القرار").
- 4- تسهم هذه الدراسة في زيادة الاهتمام باستخدام النشاط القصصي في إكساب أطفال الروضة المفاهيم الجديدة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على أطفال ما قبل المدرسة من (5 : 6) سنوات في المستوى الثاني لرياض الأطفال (KG2)، وعددهم (٦٤) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وعددها (٣٢) طفلاً، وتجريبية وعددها (٣٢) طفلاً، بمدرسة البارونية التابعة لإدارة الفيوم التعليمية بمحافظة الفيوم في الفترة ما بين 10 / 2 / 2013 إلى 20 / 4 / ٢٠١٣

أدوات الدراسة:

- اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس (تقنين فاطمة حنفي ١٩٨3)
- مقياس مفهوم الأمن الإنساني المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)
- برنامج قصصي لإكساب أطفال الروضة مفهوم الأمن الإنساني (إعداد الباحثة)

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، ويطبق على المجموعتين التجريبية والضابطة.

فروض الدراسة:

الفرض الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس مفهوم الأمن الإنساني المصور الطفل الروضة

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بنود مقياس مفهوم الأمن الإنساني المصور لصالح القياس البعدي.

الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مفهوم الأمن الإنساني المصور الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي، الأمن السياسي، الأمن النفسي).

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مفهوم الأمن الإنساني المصور لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الخامس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مفهوم الأمن الإنساني المصور للمجموعة التجريبية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج القصصي المقترح في إكساب طفل الروضة مفهوم الأمن الإنساني (الأمن الاجتماعي علاقة الفرد بالجماعة، الأمن الاقتصادي " تقدير العمل اليدوي"، الأمن السياسي حرية التعبير"، الأمن النفسي تحمل مسؤولية القرار ؛ ومما يثبت صحة نتائج الدراسة تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مفهوم الأمن الإنساني المصور.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- تنفيذ أنشطة البرنامج المقترح على عينات أكبر من الأطفال بالمستويين الأول والثاني بالروضة.
- توعية معلمات رياض الأطفال لأهمية القصة ودورها في نمو الأطفال في مختلف جوانب النمو، وتوصيتهن بأن يكون النشاط القصصي أساسياً ضمن البرنامج اليومي داخل الروضة.
- عمل ندوات الأولياء الأمور (الأمهات) لتوعيتهم بالاهتمام برواية القصص لأطفالهم، وتدريبهم على كيفية اختيار القصص المناسبة للطفل وكذلك تدريبهم على فن رواية القصة.
- توجيه أنظار القائمين والمهتمين بمجال رياض الأطفال نحو الأنشطة والتطبيقات التربوية التي تعقب رواية القصة، فهي لا تقل أهمية عن القصة بل تعمل على تدعيم الهدف منها.
- على معلمات الروضة الاهتمام بالأنشطة التي توفر فرص العمل الجماعي، وتنمية روح الفريق وتقوية الروابط بينهم بما يجسد مفهوم الجماعة لديهم.

- إتاحة الفرصة للأطفال أن يكون لهم رأي ومشاركة في اتخاذ بعض القرارات التي ترتبط بهم مثال: عند القيام برحلة، أو ممارسة مراكز التعلم.

البحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:
 - برنامج قصصي لإكساب مفهوم الأمن الإنساني لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية في المؤسسات الإيوائية.
 - برنامج قصصي لإكساب مفهوم الأمن الإنساني لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (القابلين للتعلم).
 - برنامج قائم على لعب الدور والدراما الإبداعية لإكساب مفهوم الأمن الاجتماعي والسياسي الأطفال الروضة.
 - برنامج باستخدام مسرح العرائس لإكساب مفهوم الأمن الاقتصادي الأطفال الروضة.
 - الروضة. برنامج أنشطة متكاملة لإكساب مفهوم الأمن النفسي لأطفال الروضة.